كنعاني: لا توجد أي قيود على الأنشطة العلمية والعملية لأبحاث الفضاء الايرانية

«ثريا» يثير حنق الترويكا الاوروبية..

تقدّم ايران في مجال الفضاء يؤرق الغرب

الوفاق- اثار نجاح ايران في وضع القمر الصناعي "ثريا" في مدار ٧٥٠ كيلومتر عن سطح الأرض، حنق وخشية دول الترويكا الاوروبية التي اصدرت بيانا أمس الأول، ووصفت هذا التقدم العلمي الهائل بـ"التهديد".

وادانت هذه الدول في بيانها الذي نُشر على الموقع الاعلاني لوزارة الخارجية البريطانية، ان هذه الدول تدين اطلاق القمر الصناعي "ثريا" بواسطة صاروخ الفضاء قائم ١٠٠، لان هذا الصاروخ يستفيد من تكنولوجيا تستخدم لتطوير الصواريخ الباليستية بعيدة المدى. وزعمت دول الترويكا الاوروبية ان اطلاق مثل هذه الاقمار الصناعية يسمح لايران باختبار تكنولوجيات تساعد على زيادة تطوير الصواريخ الباليستية القادرة على حمل "رؤوس نووية".

الفضاء الإيرانية أكدت أن لديها برنامجاً يتعلق بالأقمار الصناعية لدعم تكوين الشركات المعرفية

نجاح إيران في المجال الفضائي يقلق الغرب المرتعد من تقدّم البلاد في كافة المجالات

نجاح يؤرق الغرب

وفي وقت سابق، نجح حامل القمر الاصطناعي "قائم ١٠٠" التابع لحرس الثورة الاسلامية في وضع القمر الاصطناعي "ثريا" في مدار ٧٥٠ كيلومترا. وتم إطلاق القمر الاصطناعي "ثريا" التابع لمنظمة الفضاء الإيرانية بنجاح إلى الفضاء باستخدام حامل القمر الاصطناعي "قائم ١٠٠" ثلاثي المراحل والذي يعمل بالوقود الصلب.

وبحسب وزير الاتصالات، فإن قمر ثريا البحثي يبلغ حوالي ٥٠ كيلوغراما. وتم تنفيذ الإطلاق شبه المداري للحامل "قائم ١٠٠" التابع لقوات الجو فضاء التابعة للحرس الثوري بنجاح في نوفمبر من العام الماضي. واعلنت منظمة الفضاء الايرانية، ان القمر الاصطناعي "ثريا" نجح في ارسال الاشارة الاولى بنجاح إلى الأرض، ولكن على ما يبدو أن هذا النجاح أثار قلق الغرب المرتعد من تقدّم الجمهورية الإسلامية الايرانية في كافة المجالات.

أبحاث الفضاء الايرانية

في السياق، صرح المتحدث باسم الخارجية "ناصر كنعاني" بأنه على الرغم من بعض التفسيرات التعسفية الناشئة عن النزعات الأحادية لبعض الأطراف، إلاّ انه ووفقا للأنظمة والقوانين الدولية لا توجد قيود على الأنشطة العلمية والعملية لأبحاث الفضاء الايرانية. وعليه، فإن ايران ترفض بشدة وبشكل قاطع فرض مثل هذه التوجهات غير التقليدية. كما افاد كنعاني انه وفقا للمعايير والأنظمة الدولية وتماشيا مع إعمال حقوقها، وخاصة الحق في التنمية والتقدم، فإن الجمهورية الإسلامية الايرانية تعتبر استخدام التكنولوجيات السلمية في مسار تطوير البحث العلمي أمرا واجبا ومحفوظا لها.

وبناء عليه فإن ايران لن تنتظر آراء بعض الدول التي تحاول فرض قراراتها وتصرفاتها الأحادية على الآخرين.

وقد ادان المتحدث باسم الخارجية "ناصر كنعاني" البيان التدخلي للترويكا الاوروبية (بريطانيا،فرنسا وألمانيا) بشأن إطلاق القمر الصناعي البحثي الايراني "ثريا"، مؤكدا على ان تحقيق التقدم العلمي والبحثي في مجال الجو-فضاء حقا قانونيا وطبيعيا ومشروعا للجمهورية الاسلامية الايرانية.

واضاف كنعاني: ان مثل هذه التصريحات التدخلية ،التي تشير الى المواقف الأنانية للدول المذكورة أعلاه تجاه تقدم وتطور إيران،لن تحبط عزيمة وارادة الشعب الايراني على التقدم المستمر في مجال العلوم والتكنولوجيا.

تفسيرات تعسفية نابعة من النزعات الأحادية

وافاد المتحدث باسم الخارجية بأنه على الرغم من بعض التفسيرات التعسفية الناشئة عن النزعات الأحادية لبعض الأطراف، إلاّ انه ووفقا للأنظمة والقوانين الدولية لا توجد قيود على الأنشطة العلمية والعملية لأبحاث الفضاء الايرانية. وعليه، فإن ايران ترفض بشدة وبشكل قاطع فرض مثل هذه التوجهات غير التقليدية. كما افاد كنعاني انه وفقا للمعايير والأنظمة الدولية وتماشيا مع إعمال حقوقها، وخاصة الحق في التنمية والتقدم، فإن الجمهورية الإسلامية الايرانية تعتبر استخدام التكنولوجيات السلمية في مسار تطوير البحث العلمي أمرا واجبا ومحفوظا لها.

وبناء عليه فإن ايران لن تنتظر آراء بعض الدول التي تحاول فرض قراراتها وتصرفاتها الأحادية على الآخرين.

إستخدامات علمية وتقنية هامة

وتأتي المزاعم الأوروبية، رغم أن منظمة الفضاء الإيرانية أكدت مراراً أن لديها برنامجاً مكتوباً يتعلق ببناء أنظمة الأقمار الصناعية، إذ تهدف الخطة إلى دعم تكوين الشركات القائمة على المعرفة النشطة في هذا المجال بحيث تصبح بمرور الوقت شبكة "كونسورتيوم" (تكتل في مجال معيّن) تعمل على صناعة اقمارا صناعية صغيرة للاتصالات (حتى ٣٠٠كغم).

إذ تخطط الجمهورية الاسلامية الايرانية لتصميم وبناء نظام اتصالات مكون من أقمار صناعية دقيقة، يستخدم هذا النظام للنطاق الضيق وإنترنت الأشياء، أنظمة الأقمار الصناعية الدقيقة صغيرة الحجم وأقل من ٥٠ كغم ، ويمكن للقطاع الخاص بناؤها بسهولة، منوها الى اجراء العديد من الدراسات في هذا الصدد.

برنامج فضائي بقدرات وطنية

ما يزعج الغرب هو أن البرنامج الفضائي الايراني قائم على جهود ذاتية وبعيد كل البعد عن أي دعم او مساعدة أجنبية، وجاء ذلك بعد فشل تجارب التصنيع المشترك مع الخارج، حيث قررت السلطات "مواصلة العمل على المشروع الفضائي بالاعتماد على القدرات الذاتية"، وهو ما تم عبر تأسيس المجلس الأعلى للفضاء في عام ٢٠٠٣ ثم وكالة الفضاء الإيرانية التابعة للمجلس عام ٢٠٠٤، ضمن مشاريع وزارة الاتصالات الإيرانية، ونتيجة للاعتماد على الداخل، أطلقت إيران، في الثاني من فبراير/ شباط ٢٠٠٩، أول قمر صناعي بحثي محلي باسم "أميد" ويزن ٢٧ كيلوغراما، عبر صاروخ سفير المحلي، ضمن مدار بين ٢٥٢ كيلومترا و٣٨٣ كيلومترا.

كما أرسلت إيران إلى الفضاء، في ١٥ يونيو/حزيران ٢٠١١، أول قمر صناعي بحثي في مجال التصوير حمل اسم رصد بوزن ١٥،٣ كيلوغرام، وبقي في مدار ٢٦٠ كيلومترا ثلاثة أسابيع، والقمرين يصنفان ضمن الفئات الصغيرة بسبب القدرات المحدودة لمجموعة صواريخ سفير الحاملة لهذه الأقمار.

وأطلق الحرس الثوري أول قمر صناعي عسكري في ٢٢ إبريل/ نيسان ٢٠٢٠، حيث وضع القمر "نور ١" بنجاح عبر صاروخ قاصد في مدار على بعد ٤٢٥ كلم عن الأرض، كما أطلق "الحرس الثوري، في ٨ مارس/آذار ٢٠٢٢، قمر نور ٢ إلى الفضاء"، معلنا: "نجاح في وضع القمر في مدار ٥٠٠ كيلومتر من الأرض"، مشيرا إلى أن مهمة القمر "استشعار واستطلاع"، وهو ماأكده حرس الثورة دوماً مشيراً الى أن الهدف هو تعزيز القدرات الدفاعية للبلاد.

لطالما أكدت الجمهورية الإسلامية الإيرانية دوما سلمية برنامجها النووي واقتصار اهداف برنامجها الصاروخي على الدفاع وردع الأعداء والبحث العلمي والتقني، مؤكدةً في العديد من المناسبات حرمة تصنيع السلاح النووي، إلاّ أن الغرب لا ينفك يواصل مساعيه لعرقلة تقدّم الجمهورية الاسلامية الايرانية المشهود في كافة المجالات.

فيما تجري في الاول من مارس/اذار القادم..

تأييد أهلية اكثر من ١٢٥٠٠ مرشح في الإنتخابات التشريعية

نائب وزير الداخلية: المشاركة القوية للشعب تجهض مخططات الأعداء البغيضة

أعلن المتحدث باسم لجنة الانتخابات "محسن اسلامي"، ان مجلس صيانة الدستور في ايران قد أيد أهلية ٦٧٨ شخصا آخرين من المتقدمين بطلبات الترشيح للانتخابات التشريعية المقبلة (تجري في الاول من مارس القادم) ليصل بذلك عدد الذين تم تأييد أهليتهم لخوض غمار الانتخابات الى ١٢ الفا و ٧١١ مترشحا.

واضاف سلامي: ان البت في اعتراض المترشحين المرفوضة طلباتهم سينتهي ايضا حتى تاريخ ٨ فبراير القادم وهناك احتمال لزيادة عدد مرشحي الانتخابات.

الجدير بالذكر أن الدورة الـ ١٢ لانتخابات مجلس الشورى الاسلامي سوف تجري في الاول من مارس/ آذار القادم لانتخاب ٢٩٠ نائبا لمدة ٤ أعوام. وتحظى الانتخابات التشريعة هذه بحساسية بالغة وخاصة مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الحساسة السائدة في المنطقة وسعي قوى الهيمنة والاستكبار للتشويش على الرأي العام الايراني والترويج لبث اليأس في نفوس المواطنين والناخبين.

المشاركة الاجتماعية القوية للشعب

من جانبه، اكد نائب وزير الداخلية ورئيس منظمة الشؤون الاجتماعية محمد عباسي: إن المشاركة الاجتماعية القوية للشعب الإيراني تخيب آمال الأعداء وتجهض مخططات الاستكبار البغيضة. وقال عباسي في كلمة له مساء الجمعة خلال مراسم احياء ذكرى الشهداء في مدينة آمل بمحافظة مازندران شمال ايران: أن العدو يسعى إلى تقليل المشاركة الاجتماعية وبولي اهتماما جديا لهذه القضية. واكد أن العدو يجب أن يعلم أننا نقف بثبات إلى جانب الإمام والثورة وخطاب القيادة والشهداء، وأضاف: ان المشاركة الاجتماعية القوية للشعب تخيب آمال الأعداء. وأشار رئيس منظمة الشؤون الاجتماعية في البلاد إلى أن عالم الاستكبار والغرب عالم سخيف للغاية وتابع: ان ثلث السجينات في العالم يقبعن في سجون الولايات المتحدة، لكنها تتخذ موقفا ضد إيران وتدعي الدفاع عن حقوق المرأة في الجمهورية الاسلامية. وقال عباسي: إن أكبر الجرائم تحدث اليوم من قبل الصهاينة والاستكبار في غزة بحيث استشهد لغاية الان اكثر من ١٠ آلاف من الاطفال والنساء الابرياء ، رغم أن رئيسي فرنسا وألمانيا يقولان أيضا: إن "إسرائيل" ليست وحدها، يعتبران دعم غزة من قبل إيران والدول المناصرة للمظلومين خطأكبيرا.

أعداء الوحدة يحاولون تثبيط معنويات شعبنا

الى ذلك، أشار نائب أهالي مدن تبريز واسكو وآذر شهر في مجلس الشورى الاسلامي حجة الاسلام "سيد محمد رضا مير تاج الديني" الى العداء الذي تضمره وسائل الاعلام الأجنبية للنظام الاسلامي في ايران، وأكد أن الأعداء الذين لايطيقون رؤية الوحدة الوطنية فيها، يحاولون تثبيط معنويات الشعب عبر التقليل من أهمية الانتخابات المقبلة.

وشدد عضو لجنة التخطيط والميزانية والحسابات في مجلس الشورى الاسلامي على أن هذا العداء ليس أمرا جديدا، موضحا أن المشاركة الفاعلة للشعب الايراني في هذه الانتخابات التي ستجري في الاول من مارس/آذار القادم، ستؤدي الى المزيد من قوة واقتدار الشعب الايراني. وتابع قائلا: ان هذه المشاركة تعتبر في الحقيقة دعم نظام الجمهورية الاسلامية الايرانية، حيث أن الشعب الايراني يتخذ قراراته الصائبة دائما في الوقت المناسب، ولايهمه سوى الحفاظ على هذا النظام وتقدم ايران ويعتبرهما أكثر أهمية من مسائله الشخصية. يشار الى أن المشاركة الكبرى في هذه الانتخابات تعتبر تعزيز اقتدار وأمن واقتصاد ايران الاسلامية في المجالات الدولية.

● أخبار قصيرة

الامام الخامنئي يعزي بوفاة نجل آية الله طالقاني

بعث سماحة قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الامام السيد علي الخامنئي، في بيانين منفصلين، تعازيه لوفاة نجل الفقيد آية الله السيد محمود طالقاني، ووفاة شقيق رئيس تحرير صحيفة كيهان الايرانية. وجاء في بيان التعزية الاولى الذي أصدره سماحته يوم الجمعة، " أعزي بوفاة السيد مهدي طالقاني، النجل البار للمجاهد الكبير والفقيد آية الله السيد محمود طالقاني رحمة الله عليهما، ذويه المكرمين وآل طالقاني الكرام وادعو بالرحمة والغفران للفقيد". وفي بيان التعزية الآخر بعث سماحة الامام الخامنئي تعازيه الى حسين شريعتمداري، رئيس تحرير صحيفة كيهان الايرانية لوفاة شقيقه، ودعا سماحته بالرحمة والغفران للفقيد.

جرائم الصهاينة كشفت طبيعة الديمقراطية الغربية

صرح قائد شؤون العمليات في الحرس الثوري الإسلامي العميد مرتضى ميريان: ان جرائم الكيان الصهيوني في غزة كشفت للجميع طبيعة الديمقراطية الغربية. وقال العميد ميريان في كلمته مساء أمس الأول خلال مراسم احياء ذكرى شهداء الموانئ والملاحة البحرية الايرانية التي اقيمت في منطقة اروند الحرة بمحافظة خوزستان جنوب غرب ايران: اليوم أصبح واضحا لكل شعوب العالم طبيعة الديمقراطية الغربية التي يقتلون فيها الصحفيين الذين يغطون جرائم الكيان الصهيوني الغاصب، ويقصفون المستشفيات. وأضاف: مقاومة الشعب الفلسطيني في غزة جعلت الديمقراطية الغربية المزيفة مكشوفة للجميع.

قرار العدل الدولية دليل على الإبادة الجماعية

اعتبر المتحدث بإسم وزارة الخارجية «ناصر كنعاني» القرار الذي أصدرته محكمة العدل الدولية دليلا على الإبادة الجماعية التي يرتكبها كيان الاحتلال الصهيوني القاتل للأطفال في غزة، وشاهدا على هذه الحقيقة المرة. وشدد المسؤول الايراني على أن أساس هذا الكيان اللقيط يقوم على «العنف» و«التمييز»، ويتجاهل كل المقررات والقوانين الحقوقية الدولية، في معرض اشارته الى القرار الذي أصدرته محكمة العدل الدولية ضد الكيان الغاصب. وتابع قائلا: ان قرار المحكمة الدولية الذي أصدرته الجمعة ورغم أنه جاء متأخرا، الا انه يظهر هذه الحقيقة المرة، أن ماتشهده غزة في الوقت الحالي، يعتبر مصداقا للجرائم الدولية بينها الابادة الجماعية التي كانت تحظى بدعم الادارة الاميركية الذي لايزال قائما حاليا.